في المسجد غلة او غيرها واغلقه لزمه اخرج جميعه وان لم يغلقه فاخرج ما شغلها خاصة وفي مسالة في شريكين فرس فركبها احدهما وارتدف عليها اخر بغير اذن شريكه وساقها والمرتدف عليها خلفه فتلفت فهل للشريك تضمين شريكه ومن ارتدفه قيمة حصة تمام شريكه فقط ام هما احباب الشهاب الرملي الثاني في ضمن الشريك الراكب وردفه قيمة حصة الشريك وله مطالبة كلا منهما بنصفها ولا رجوع من لاحدهما على الاخر ومطالبة من شاء منهما بجميعها فاذا غرم هما رجع على رفيقه بنصفها والله اعلم واجاب الشيخ ناصر الدين اللقاني المالكي جوابي كذلك والله اعلم واجاب الشيخ نور الدين الطرابلسي الحنفي جوابي كذلك والله اعلم وقال الشيخ زكريا في مختصر ادب القضا لو غصب اثنان دابة فهلكت فعلى كل منهما تمام قيمتها والقرار على من تلفت عنده وقال صاحب انوار لو غصب رجلان دابة وهلكت في يدهما وهلكت ضمن كل واحد تمام قيمتها والقرار على من تلفت عنده سؤال نظم

ما قول مفتينا الذي قد رقى ... في العلم والفتوى لأعلى الرتب
في غاصب من رجل درهما ... يلزمه الف بهذا السبب
ولم يكن المالك ذا غاصبا ... وأسوة الدرهم عند وقد حسب
فكيف هذا اللغو في شرعنا ... وكيف يعطى فوق ما قد غصب
افده نظما يا كمال الورى ... وعالم العصر ومجلي الريب

فاجاب الشيخ كمال الدين بن ابي شريف الشافعي

الحمد لله مزيل الكرب ... وفاتح الخير ومولي العرب
يا عالما قد فاق في نظم ... مسايل الالغاز اهل الادب
هذا وديع خان في درهم ... بفتح ليس فيه الف وجب
ضمانها يا لاضمنه واذا ... في الحكم غصب اعطيت اعلى الرتب
لازلت تهدي لفقير نظما ... يفوق نظما السذور الذهب

مسالة لو قال الغاصب المتلف او الضامن هذا المال الذي في يدي حرام فهل يصدقه المضمون له والملك فانه لا يجرم عليه اخذه لعدم علمه بتحريم ذلك وقواعد الزركشي مسالة اذا اصل الحب المغصوب بابا وسمن بمباءته له ونزعها منه ضمن نقص قيمته فلو ربط لها المغصوب منه لم يجب عليه قبولها وهل يرخص له اخذ من مال غيره حبة حنطة ونحوها فعليه الرد فان تلفت فلا ضمان اذ لا مالية لها وعن القفال انه

يضمن

يضمن مثلها هو ضابا الزواوي المرزكشي مسالة شخص استاجر ارضا مدة لينتفع بها ففصبها شخص وزرعها فهل للمستاجر اتلاف زرع الغاصب لتوصل الحقه انه لا يتوصل للانتفاع الا بذلك واذا اتلفه هل يضمنه انه لا يكون ما لك غاصبا اجاب شيخ الاسلام برهان الدين ابن ابي شريف ان في للمستاجر الخيار فان لم يفسخ انفسخ مما مضى من المدة ما فاتا فيسقط مقابله من الاجرة والحكم المالك بالقلع وباجرة المثل عن المدة صيف دام الغصب وليس للمستاجر اتلاف زرع الغاصب فان اتلفه ضمن قيمته والله اعلم واجاب الشيخ عبد الحق السنباطي الذي عليه الكثرون ان مال الغاصب محترم فليس للمغصوب منه اتلافه وعتى اتلفه فانه يضمنه والله اعلم واجاب شمس الدين الفنري الشافعي على الغاصب قلع الزرع واقراغ الارض منه وليس للمستاجر اتلافه فان اتلفه ضمن قيمته مستحق القلع والله اعلم واجاب الشيخ شمس الدين الشافعي للمستاجر اتلاف الزرع المذكور مطلقا وعتى اتلفه ضمنه وايضا الحاكم يجبره على قلعه والله اعلم

فرع عتى غصبت عصفة البائع المستاجر هو وذو اب الرفقة فذهب بعضهم الى طلبه دابته ولم يرد عليه المستاجر فان لم يلزمه الرد عند انقضاء المدة لم يضمن والا فان استرد الذاهبون بلا مشقة ولا غرامة ضمن المتعلق وان كان لمشقة وغرامة فلا ضمان هو عبادي هو بن الحصين ش ابي شجاع مسالة في نصوص رقوا معاشي ودفعوا املاك المواشي مبلغا من دلهم على النصوص فدلهم عليهم ورد المواشي للملاك هل يلزم النصوص المبلغ الذي دفعوه الملاك الذي دلهم انه كان سببا للدفع ذلك اجاب شمس الدين الخطيب الشربيني لا يلزم النصوص شيء غرموه الملاك والله اعلم واجاب الشيخ ناصر الدين اللقاني المالكي جوابي كذلك والله اعلم واجاب شهاب الدين ابن يونس الحنفي بمثله جوابي كذلك والله اعلم مسالة ضرب شجرة في ملكه فعلم انها تسقط على ملك غيره هل الاولى ان لا تقصد منه لهم الرفض مسالة منه وان غصب دارا وهدمها واتلف النقض وهل يضمن مع النقض هو ما نقص من قيمة العرصة الاجرة اي اجرة مثلها دا لا الى وقت الهدم او الى وقت الرد وجهان جزم المحاملي والعراقي بالاول وبانه يضمن بعد ذلك اجرة مثلها عرصة هو ورجح الشيخ الرملي في شرح الزبد ما قاله المحاملي والعراقي وهو ضعيف سؤال هل يأتي مثل ذلك في البهيمة اذا غصبها سليمة ورجعت شلا وهل لا يضمن مع ان رش نقصها بالصبغ اجرة مثلها سليمة الى الصبغ والمزيل بعد ذلك اجرة مثلها عرجة ام بينهما فرق يحتاج الجواب مسالة في شخص غصب توابا حضر بها مالكه

Cambridge University Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)